محققة عن نسخة خطية كاملة، وعن مطبوعة الشعب وأكثر من عشر نسخ خطية أخرى يستوعب مجموعها التفسير كله.

تفسير القرآن العظيم

للحافظ

أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي

(٧٠٠ - ٧٧٤هـ)

تحقيق

سامي بن محمد السلامة

الجزء السادس

النور - يس

دار طيبة للنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

الطبعة الثانية
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

(تم فيها استدراك السقط الحاصل بالمجلد الأول من طبعة الشعب)

دار طيبة للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض - السويدي - ش. السويدي العام - غرب النفق

ص.ب: ٧٦١٢ - رمز بريدي: ١١٤٧٢ - ت: ٤٢٥٣٧٣٧ - فاكس: ٤٢٥٨٢٧٧

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦) ﴾.

قال البخارى: قال أبو العالية: صلاة الله: ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة: الدعاء. وقال ابن عباس: يصلون: يبرِّكون. هكذا علقه البخارى عنهما (١).

وقد رواه أبو جعفر الرازى، عن الربيع بن أنس، عن أبى العالية كذلك. وروى مثله عن الربيع أيضاً. وروى على بن أبى طلحة، عن ابن عباس كما قاله سواء، رواهما ابن أبى حاتم.

وقال أبو عيسى الترمذى: وروى عن سفيان الثورى وغير واحد من أهل العلم قالوا: صلاة الرب: الرحمة، وصلاة الملائكة: الاستغفار.

ثم قال ابن أبى حاتم: حدثنا عمرو الأوْدِىّ، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، قال الأعمش عن عطاء (٢) بن أبى رباح: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ قال: صلاته تبارك وتعالى: سبُّوح قدوس، سبقت رحمتى غضبى.

والمقصود من هذه الآية: أن الله سبحانه أخبر عباده بمنزلة عبده ونبيه عنده فى الملأ الأعلى، بأنه يثنى عليه عند الملائكة المقربين، وأن الملائكة تصلى عليه. ثم أمر تعالى أهل العالم السفلى بالصلاة والتسليم عليه، ليجتمع الثناء عليه من أهل العالمين العلوى والسفلى جميعاً.

وقد قال (٣) ابن أبى حاتم: حدثنا على بن الحسين، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنى أبى، عن أبيه، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر ـ يعنى: ابن المغيرة ـ عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن بنى إسرائيل قالوا لموسى، عليه السلام: هل يصلى ربك؟ فناداه ربه: يا موسى، سألوك: «هل يصلى ربك؟» فقل: نعم، إنما أصلى أنا وملائكتى على أنبيائى ورسلى. فأنزل الله، عز وجل، على نبيه ﷺ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾.

وقد أخبر أنه، سبحانه وتعالى (٤)، يصلى على عباده المؤمنين فى قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا. وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً. هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٤١ ـ ٤٣]. وقال تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (٥). الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ١٥٥ ـ ١٥٧]. وفى الحديث: «إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف». وفى

---

(١) صحيح البخارى (٨/ ٥٣٢) «فتح».
(٢) فى ت: «وروى ابن أبى حاتم بسنده عن عطاء».
(٣) فى ت: «وقد روى».
(٤) فى ت: «وقد أخبر الله تعالى»، وفى ف: «وقد أخبر أنه سبحانه بأنه».
(٥) فى ت: «المؤمنين» وهو خطأ.

الحديث الآخر: «اللهم، صل على آل أبى أوفى». وقال رسول الله ﷺ لامرأة جابر ـ وقد سألته أن يصلى عليها وعلى زوجها ـ: «صلى الله عليك، وعلى زوجك [١]» [٢].

وقد جاءت الأحاديث المتواترة عن رسول الله ﷺ بالأمر بالصلاة عليه، وكيفية الصلاة عليه، ونحن نذكر منها إن شاء الله تعالى ما تيسر، والله المستعان.

قال البخارى ـ عند تفسير هذه الآية [٣] ـ: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا أبى، عن مِسْعَر، عن الحكم، عن ابن أبى ليلى، عن كعب بن عُجْرَة قال: قيل: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة؟ فقال: «قولوا: اللهم، صل على محمد، وعلى آل محمد، [كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم، بارك على محمد وعلى آل محمد] [٤] كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» [٥].

وقال الإمام أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة [٦]، عن الحكم قال: سمعت ابن أبى ليلى قال: لقينى كعب بن عُجْرَة فقال: ألا أهدى لك هدية؟ خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا ـ أو: عرفنا ـ كيف السلام [٧] عليك، فكيف الصلاة؟ قال: «قولوا: اللهم، صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على [آل] [٨] إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم، بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

وهذا الحديث قد أخرجه الجماعة في كتبهم، من طرق متعددة، عن الحكم ـ وهو ابن عتبة [٩] ـ زاد البخارى: وعبد الله بن عيسى، كلاهما عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، فذكره [١٠].

وقال ابن أبى حاتم [١١]: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هُشَيْم بن بُشَيْر، عن يزيد بن أبى زياد، حدثنا عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عُجْرَة قال: لما نزلت: ﴿**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**﴾. قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام [١٢]، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما

---

(١) فى ف، أ: «وعلى آل زوجك».

(٢) رواه أحمد فى مسنده (٣/٣٩٨) وابن حبان فى صحيحه برقم (١٩٥١) «موارد» من طريق الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر رضى الله عنه.

(٣) فى ت: «روى البخارى فى صحيحه».

(٤) زيادة من ت، ف، والبخارى.

(٥) صحيح البخارى برقم (٤٧٩٧).

(٦) فى ت: «وروى الإمام أحمد بإسناده».

(٧) فى أ: «نسلم».

(٨) زيادة من ت، ف، والمسند.

(٩) فى أ: «عيينة».

(١٠) المسند (٤/٢٤١) وصحيح البخارى برقم (٣٣٧٠) وبرقم (٦٣٥٧) وبرقم (٤٧٩٧) وصحيح مسلم برقم (٤٠٦) وسنن أبى داود برقم (٩٧٦) وسنن الترمذى برقم (٤٨٣) وسنن النسائى (٣/٤٧) وسنن ابن ماجة برقم (٩٠٤).

(١١) فى أ: «وقال البخارى».

(١٢) فى ت، ف، أ: «السلام عليك».

باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم . إنك حميد مجيد » . وكان عبد الرحمن بن أبى ليلى يقول : وعلينا معهم .

ورواه الترمذى بهذه الزيادة [١] .

ومعنى قولهم : « أما السلام عليك فقد عرفناه » : هو الذى فى التشهد الذى كان يعلمهم إياه ، كما كان يعلمهم السورة من القرآن ، وفيه : « السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته » .

حديث آخر : قال [٢] البخارى : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليث ، عن ابن [٣] الهاد ، عن عبد الله بن خبَّاب ، عن أبى سعيد الخدرى ، رضى الله عنه ، قال : قلنا : يا رسول الله ، هذا السلام[٤] ، فكيف نصلى عليك ؟ قال : « قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، كما صليت على آل إبراهيم . وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم » . [وفى رواية] [٥] : قال أبو صالح ، عن الليث : « على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم » .

حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا ابن أبى حازم والدَّرَاوَرْدى ، عن يزيد ـ يعنى : ابن الهاد ـ قال : « كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم » .

وأخرجه النسائى وابن ماجه ، من حديث ابن الهاد ، به[٦] .

حديث آخر : قال [٧] الإمام أحمد : قرأت على عبد الرحمن : مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أبيه ، عن عمرو بن سُلَيم أنه قال : أخبرنى أبو حميد الساعدى أنهم قالوا : يا رسول الله ، كيف نصلى عليك ؟ قال : « قولوا : اللهم » صل على محمد وأزواجه وذريته ، كما صليت على [آل] [٨] إبراهيم ، وبارك على محمد وأزواجه وذريته ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد » .

وقد أخرجه بقية الجماعة ، سوى الترمذى ، من حديث مالك ، به [٩] .

حديث آخر : قال مسلم : حدثنا يحيى التميمى قال : قرأت على مالك ، عن نُعَيم بن عبد الله المُجمِّر ، أخبرنى محمد بن عبد الله بن زيد الأنصارى ـ قال : وعبد الله بن زيد هو الذى كان أُرِىَ النداء بالصلاة ـ أخبره عن أبى مسعود الأنصارى ـ قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن فى مجلس سعد ابن عُبادة ، فقال له بَشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلى عليك [يا رسول الله] [١٠] ، فكيف نصلى عليك ؟ قال : فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال رسول الله ﷺ : « قولوا : اللّهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم فى العالمين ، إنك حميد مجيد ، والسلام كما قد علَّمتم » .

وقد رواه أبو داود ، والترمذى ، والنسائى من حديث مالك ، به [١١] . وقال الترمذى : حسن

---

(١) سنن الترمذى برقم (٤٨٣) وقال : « حديث حسن صحيح »

(٢) فى ت : « روى » . (٣) فى أ : « أبى » . (٤) فى أ : « هذا السلام عليك » .

(٥) زيادة من ت .

(٦) صحيح البخارى برقم (٤٧٩٨) .

(٧) فى ت : « وروى » .

(٨) زيادة من ت ، ف ، أ ، والمسند .

(٩) المسند (٥/٤٢٤) وصحيح البخارى برقم (٣٣٦٩) وصحيح مسلم برقم (٤٠٧) وسنن أبى داود برقم (٩٧٩) وسنن النسائى (٣/٤٩) وسنن ابن ماجة برقم (٩٠٥) .

(١٠) زيادة من ت ، ف ، أ ، ومسلم .

(١١) صحيح مسلم برقم (٤٠٥) وسنن أبى داود برقم (٩٨٠) وسنن الترمذى برقم (٣٢٢٠) وسنن النسائى (٣/٤٥) .

صحيح .

وروى الإمام أحمد، وأبو داود، والنسائى، وابن خُزَيمة، وابن حبّان، والحاكم فى مستدركه، من حديث محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن محمد بن عبد اللّه بن زيد بن عبد ربه، عن أبى مسعود البدرى أنهم قالوا: يا رسول اللّه، أما السلام فقد عرفناه، فكيف نصلى عليك إذا نحن صلينا فى صلاتنا؟ فقال: « قولوا: اللّهم، صَلِ على محمد وعلى آل محمد . . . » وذكره (١) .

ورواه الشافعى، رحمه اللّه، فى مسنده، عن أبى هريرة، بمثله (٢). ومن هاهنا ذهب الشافعى، رحمه اللّه، إلى أنه يجب على المصلى أن يصلى على رسول اللّه ﷺ فى التشهد الأخير، فإن تركه لم تصح صلاته. وقد شرَعَ بعض المتأخرين من المالكية وغيرهم يُشنع على الإمام الشافعى فى اشتراطه ذلك فى الصلاة، ويزعم أنه قد تفرد بذلك، وحكى الإجماع على خلافه أبو جعفر الطبرى والطحاوى والخطابى وغيرهم، فيما نقله القاضى عياض. وقد تَعَسّف القائل (٣) فى رده على الشافعى، وتكلف فى دعواه الإجماع فى ذلك، [وقال ما لم يحط به علما] (٤)، فإنه قد روينا وجوب ذلك والأمر بالصلاة على رسول اللّه ﷺ فى الصلاة كما هو ظاهر الآية، ومفسر (٥) بهذا الحديث عن جماعة من الصحابة، منهم: ابن مسعود، وأبو مسعود البدرى، وجابر بن عبد اللّه، ومن التابعين: الشعبى، وأبو جعفر الباقر، ومقاتل بن حيان. وإليه ذهب الشافعى، لا خلاف عنه فى ذلك ولا بين (٦) أصحابه أيضا، وإليه ذهب [الإمام] (٧) أحمد أخيرا فيما حكاه عنه أبو زُرْعَة الدمشقى، به. وبه قال إسحاق ابن راهويه، والفقيه الإمام محمد بن إبراهيم المعروف بابن الموّاز المالكى، رحمهم اللّه، حتى إن بعض أئمة الحنابلة أوجب أن يقال فى الصلاة عليه ﷺ كما علمهم أن يقولوا لما سألوه، وحتى إن بعض أصحابنا أوجب الصلاة على الآل ممن (٨) حكاه البَنْدَنيجىّ، وسُلَيم الرازى، وصاحبه نصر بن إبراهيم المقدسى، ونقله إمام الحرمين وصاحبه الغزالى قولا عن الشافعى. والصحيح أنه وجه، على أن الجمهور على خلافه، وحكوا الإجماع على خلافه، وللقول بوجوبه ظواهر الحديث، واللّه أعلم .

والغَرَض أن الشافعى، رحمه اللّه، لقوله (٩) بوجوب الصلاة على النبى ﷺ فى الصلاة ـ سَلَفٌ وَخَلَفٌ (١٠) كما تقدم، للّه الحمد والمنة، فلا إجماع على خلافه فى هذه المسألة لا قديما ولا حديثا، واللّه أعلم .

ومما يؤيد ذلك: الحديث الآخر الذى رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذى ـ وصححه ـ والنسائى وابن خزيمة، وابن حبان فى صحيحيهما، من رواية حَيْوة بن شُرَيح المصرى، عن أبى هانئ حميد بن

(١) المسند (١١٩/٤) وسنن أبى داود برقم (٩٨١) والنسائى فى السنن الكبرى برقم (٩٨٧٧) والمستدرك (٦٦٨/١) وقال الحاكم: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم » .

(٢) مسند الشافعى برقم (٢٦٨) « بدائع المنن » ورواه النسائى فى السنن الكبرى برقم (٩٨٧٥) من طريق داود بن قيس، عن نعيم بن عبد اللّه، عن أبى هريرة رضى اللّه عنه .

(٣) فى أ: « تعسف هذا القائل » .
(٤) زيادة من ف، أ .
(٥) فى ت: « ومشعر » .
(٦) فى أ: « من » .
(٧) زيادة من ت، ف، أ .
(٨) فى ف: « فيما » وفى أ: « فيمن » .
(٩) فى أ: « يقول » .
(١٠) فى أ: « سلفًا وخلفًا » .

هانئ، عن عمرو بن مالك أبى على الجَنْبى [(١)]، عن فضالة بن عبيد، رضى اللّه عنه، قال: سمع رسول اللّه ﷺ رجلا يدعو فى صلاته، لم يمجد اللّه ولم يصل على النبى ﷺ، فقال رسول اللّه ﷺ: « عَجل هذا » . ثم دعاه فقال له ولغيره: « إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد اللّه، عز وجل، والثناء عليه، ثم ليصل على النبى ثم ليدعُ [بعد] [(٢)] بما شاء » [(٣)] .

وكذا الحديث الذى رواه ابن ماجه، من رواية عبد المهيمن ابن عباس بن سهل بن سعد الساعدى، عن أبيه، عن جده، عن رسول اللّه ﷺ أنه قال: « لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم اللّه عليه، ولا صلاة لمن لم يصل على النبى، ولا صلاة لمن لم يحب الأنصار » [(٤)] .

ولكن عبد المهيمن هذا متروك. وقد رواه الطبرانى من رواية أخيه « أبى بن عباس »، ولكن فى ذلك نظر [(٥)]، وإنما يعرف من رواية « عبد المهيمن » ، واللّه أعلم .

حديث آخر: قال الإمام أحمد: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن أبى داود الأعمى، عن بُرَيدة قال: قلنا: يا رسول اللّه، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلى عليك؟ قال: «قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد، كما جعلتها على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد » .

أبو داود الأعمى اسمه: نفيع بن الحارث، متروك [(٦)] .

حديث آخر موقوف: رويناه من طريق سعيد بن منصور وزيد بن الحباب ويزيد بن هارون، ثلاثتهم عن نوح بن قيس: حدثنا سلامة الكندى: أن عليا، رضى اللّه عنه، كان يعلم الناس هذا الدعاء: اللّهم داحى المَدْحُوَّات، وبارئ المسموكات، وجَبَّار القلوب على فطْرَتها شقيها وسعيدها. اجعل شرائف صلواتك، ونوامى بركاتك، ورأفة تحننك، على محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والفاتح لما أغلق، والمعلن الحق بالحق، والدامغ جيشات الأباطيل، كما حُمِّل فاضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزا فى مرضاتك، غير نكل فى قَدَم، ولا واهن فى عزم، واعيا لوحيك، حافظا لعهدك، ماضيا على نفاذ أمرك، حتى أورى قبسا لقابس، آلاء اللّه تصل بأهله أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم، [وأقام] [(٧)] مُوضحات الأعلام، ومُنيرات الإسلام ونائرات الأحكام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبَعيثُك نعمة، ورسولك بالحق رحمة. اللهم افسح له مُفسحَات فى عدلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك. مهنَّآت له غير مكدرات، من فوز ثوابك المعلول وجزيل عطائك المجمول. اللّهم، أعل على بناء البانين

(١) فى أ: « الحسينى » .
(٢) زيادة من ف، أ، والمسند .
(٣) المسند (٦/١٨) وسنن أبى داود برقم (١٤٨١) وسنن الترمذى برقم (٣٤٧٧) وسنن النسائى (٣/٤٤) .
(٤) سنن ابن ماجة برقم (٤٠٠) وقال البوصيرى فى الزوائد (١/١٦٧): « هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد المهيمن » .
(٥) المعجم الكبير للطبرانى (٦/١٢١) .
(٦) المسند (٥/٣٥٣) .
(٧) زيادة من ت، ف .

بنيانه[١]،وأكرم مثواه لديك ونزله . وأتمم [٢] له نوره ،واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة ،مرضى المقالة ،ذا منطق عدل ،وخُطَّة فصل ،وحجة وبرهان عظيم [٣] .

هذا مشهور من كلام على ،رضى الله عنه ،وقد تكلم عليه ابن قتيبة فى مشكل الحديث ،وكذا أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوى فى جزء جمعه فى فضل الصلاة على النبى ﷺ ،إلا أن فى إسناده نظرا .

قال شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزى :سلامة [٤] الكندى هذا ليس بمعروف ،ولم يدرك عليا[٥]. كذا قال .وقد روى الحافظ أبو القاسم الطبرانى هذا الأثر عن محمد بن على الصائغ ،عن سعيد بن منصور ،حدثنا نوح بن قيس ،عن سلامة الكندى قال: كان على ،رضى الله عنه ،يعلمنا الصلاة على النبى ﷺ فيقول : « اللهم ،داحى المَدْحُوّات » وذكره [٦] .

حديث آخر موقوف :قال ابن ماجه :[حدثنا الحُسَين بن بَيَان] [٧] ،حدثنا زياد بن عبد الله،حدثنا المسعودى ،عن عون بن عبد الله ،عن أبى فَاختة ،عن الأسود بن يزيد [٨] ،عن عبد الله بن مسعود،رضى الله عنه ،قال :إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه ؛فإنكم لا تدرون لعل ذلك يُعْرَض عليه .قال: فقالوا له :فَعَلّمنا .قال :قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ،وإمام المتقين ،وخاتم النبيين ،محمد عبدك ورسولك ،إمام الخير وقائد الخير ،ورسول الرحمة .اللّهم ابعثه مقاماً محموداً يَغْبِطُه به الأولون والآخرون ،اللهم صل على محمد [وعلى آل محمد] [٩] ،كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم،إنك حميد مجيد . اللهم،بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ،إنك حميد مجيد[١٠] .

وهذا موقوف ،وقد روى إسماعيل القاضى عن عبد الله بن عمرو ـ أو :عمر ـ على الشك من الراوى قريباً من هذا [١١] .

حديث آخر :قال [١٢] قال ابن جرير :حدثنا أبو كُرَيْب ،حدثنا مالك بن إسماعيل ،حدثنا أبو

---

(١) فى أ: « اللهم علِّ بناء الناس بناءه » . (٢) فى أ : « وأتم » .
(٣) رواه أبو نعيم فى عوالى سعيد بن منصور برقم (١٨) فقال :حدثنا سليمان بن أحمد ،حدثنا مسعدة بن سعد ،حدثنا سعيد بن منصور فذكره ،ورواه الحنائى فى الفوائد (١٠/ ١٦٢/ب) ـ كما فى حاشية العوالى ـ من طريق يزيد بن هارون ، به .
(٤) فى ف : « سلام » .
(٥) سلامة الكندى ذكره البخارى فى التاريخ الكبير (٤/ ١٩٥) وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٤/ ٣٠٠) وأشار ابن أبى حاتم إلى هذا الحديث وقال :« مرسل » .
(٦) المعجم الأوسط برقم (٤٦٥٣) « مجمع البحرين » لكن فيه :« حدثنا مسعدة بن سعد ،حدثنا سعيد بن منصور » فلعل الحافظ نقله هنا من مسند العشرة .
(٧) زيادة من ت ، ف ، وابن ماجه . (٨) فى ت : « وروى ابن ماجة بإسناده » .
(٩) زيادة من ت ، ف ، وابن ماجة .
(١٠) سنن ابن ماجة برقم (٩٠٦) وقال البوصيرى فى الزوائد (١/ ٣١١) :« هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن المسعودى واسمه عبد الرحمن بن عتبة بن مسعود اختلط بآخره ،ولم يتميز حديثه الأول بالآخر ،فاستحق الترك . قاله ابن حبان » .
(١١) فضل الصلاة على النبى ﷺ برقم (٦٢) .
(١٢) فى ت : « وروى » .